



رواية براءة الذئاب

اعداد والتصميم
الكاتبة بن عامر حنيفة

المقدمة

رغم صغر بعض البنات الا ان فطنتهم اكبر

منهم، والبعض نجدها مزالت بريئة بطيبتها ومعاملتها

في مثل سنها ومن ان العالم فاسد من بعض

الاشخاص وتعدد الوحوش قد يقعون في اخطاء لم

ولن يعلموا كيف حدثت لانهم في سن المراهقة

ولهذا اقدم لكم روايتي المشوقة بين ايديكم

لترتقي عقولكم واتمنى اعجابكم

*****★المراهقة★*****

على روتين يومي تستيقظ على ضوء الشمس
واصوات العصافير فإذا تناول فطورها
الصباحي والذهاب الى المدرسة مع والديها،ها
وحيدة هذا البيت والعائلة الصغيرة تعيش حياة
سعيدة .وفي عمر 14 سنة تعرفت على شاب ذو
بنية قوية واللون البشر بيضاء وجسمه من عضلات
وطول يعمل في شركة خاصة وكان في العمر 28
سنة، في البداية تبين ذو اخلاق راقية وطبع جيد
ومعاملة حسنة،فبدأت علاقتهم وتطورت شيئا
فشيئا الا ان تعلقت به واحبته حب الجنون ووالديها
طبعا ليس لهم علم بهذه العلاقة فكانت تلتقي به كل
اسبوع وكان يملك بيتا ولم تكن له عائلة حتى

يعيش وحيدا كالحيوان الشرس الذي يضع فريسته
ويتقبض عليها بعد ملتحظته لها جيدا والتعرف
على نقطة وضعها فكانت البنت المراهقة فريسته
هذا العام ففي بيته كان يعاملها بلطف وحنان
فيلعب بمشاعرها ويداعبها ويلمسها بيديه البشعيتين
وتصويرها وهي نائمة ويلهيهما بشراء لها الشكولاتة
والحلويات الغالية لاطهار حبه لها والعشق اتجاهها
،فبدأت الام ملاحظة تصرفاتها وتغير معاملتها مع
والديها وصديقاتها وظهور عدة ضربات على يديها
وعنقها ولم تشتطع النوم وغاب الحلم عن عقلها ولا
حتى الاستيقاظ باكرا حتى انها رسبت في السنوات
الاخيرة لسبب تأثير افعال الذئب الماكر ودائما ما
تسألها امها وتجيئها بانها سقطت في المدرسة او
تشاجرت مع صديقاتها في الحي اي الكذب

واختراع حكايات افتراضية لم تحدث ابد

_____ انتهى الجزء 1 _____

*****★ الحقيقة ★*****

مرت سنوات على علاقتهم ونسيت الام ما حدث
حتى وصلت الى السن 18 وبدأت تتعلم وتقرأ
الكتب على الزواج والعلاقات المحرمة وبناء عائلة
سعيدة وعند ما قرأت في تلك الكتب على
المعاملات التي تتعرض اليها اغلب البنات من اعمار
مختلفة وطانت واحدة منهم والعلاقات التي
تعددت والوحوش التي كثرت في وقتنا هذا
تعرضت الى صدمة كبيرة فعلمت انها في ورطة
وهنا انتهت حياتها فتجهت نحو المطبخ فلم تجد ما

ينهيها عن حياتها فذهبت مباشرة الى الحمام
وحملت عليـة دواء وشربتها كلها وعند عودة
الوالدين الى البيت وجدوها مستلقية على الارض
وعلبة الدواء في يدها فذهبو مسرعينا بها الى
المستشفى و بعد تحليل الاطباء لجسدها وضحو
وصرحوا لعائلتها انها تعرضت الى الاعتداء الجنسي
والجسدي فكانت صدمة العائلة اكبر من الرغم ان
الـبنت سـلكت من الموت فلم يتوقعو حدوث هذا
الشيء الـانه غير الكثير من حياتهم امام الناس
والمجتمعات لم يجدو حلا الا الرحيل من تلك
المنطقة واخبروهم الاطباء بأن ابنتهم تحت صدمة
كبيرة، وهناك اعترفت الام لزوجها بأنها لاحظت تلك
الايام تغير تصرفات ابنتها نحو السود ولم تستطع
فعل شيء الـانها اخترعت لها اكاديب اقنعت الام بها

فحدث شجار طبعاً بينها حول هذا الموضوع الى ان
وصلوا الى المحاكم والطلاق واصبحو عائلة
متشتمة الام غدفي جهة والاب في جهة اخرى ؛
وبعد غياب البنت عن الرجل بدأ الاتصال بها وبعث
رسائل عبر الهاتف كعادته من كلمات طيبة ومهدئة
وعند استيقاظها وجدتهم وردت ان العائلة اكتشفت
امر علاقتهم وانه في خطر وطلبت منه الرحيل
الان حبها كان ذرع حماية له بالرغم من معرفتها ما
فعله بها وفي الصباح اليوم التالي بدأ التحقيق في
الامر من طرف الشرطة عن مكان توجد الشخص
وعنوانه وبعض المعلومات عنه فأخبرتهم بعنوانه
فقط .وهو تدبر امره الانها نبهته ولم يعظ موجود
حيث باع بيته وذهب وعند وصول الشرطة الى
العنوان لم يجدوه وسألو عنه ابناء الحي واخبروهم

انه رحل منذ مدة قصيرة فلم يجدو له اثر .

انتهى الجزء 2

*****★ عودة الحياة ★*****

رحلت العائلة وبدأت البنت على التعود على حياتها الجديدة و الاستيقاظ من الكابوس الذي لا يوجد فيه نور بمساعدت امها كما ان والديها تفرقو بسببها ؛وبعد مرور سنوات وجدت عملا ورأها شخص في العمل فتقدم لخطبتها لا علم بماضيها وما تعرضت من اعتداء من طرف ذلك الرجل فوافقت على الزواج بدأت حياة جميلة مع زوجها وبنت عائلة سعيدة ورزقها الله بطفل كالملاك زين حياتها وهي في طريقها الى البيت مع عائلتها نزلت من السيارة فإذا بسائل يقصد المارين المال والباس من اجل

شراء الماء والدواء وعمره حوالي ستون سنة
اعطته مئة دنانير ولم تذكر انه كان ذلك الشخص
الذي غير حياتها ودمر احلامها بل تركت الدنيا هي
التي تحاسبه على ما فعل بها ويقضي كل ايامه
متسولا ومتشردا بين الشوارع قاصد الناس في اكله
و مشربه؛ وتابعت حياتها ولم تنسى وبقي دائما ذلك
الكابوس يحوم في عقلها .

وعندما كبر ولدها اوصت بما يجب عليها من احترام
البنات والامهات وبصفة عامة المرأة التي هي امه
واخته وزوجته والتحلي دائما بالصفات الحسنة
وعدم الوقوع في الابخطاء والكذب ولابتعاد عن
الصفات السيئة ومساعدة الناس الان من يكون في
خدمة الناس لا يبالي بالصعوبات التي يواجهها
مثلها تماما.

انتهت الرواية

شكرا

الكاتبة بن عا

لا تحزن
تذكر ان الله معك
مهما حصل
وكن متفائل للحياة

الكاتبة بن عامر حنيفة

